

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

21 - حدثنا هودة ثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال قال بن عباس قال رسول الله ﷺ لما كان ليلة أسري بي واصبحت بمكة فطعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبي فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزينا فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء قال نعم قال وما هو قال اني أسري بي الليلة قال الى أين قال الى بيت المقدس قال ثم أصبحت بين طهرانينا قال نعم قال فلم يره أنه يكذبه مخافة ان يجحد الحديث ان دعا قومه اليه قال أتحدث قومك بما حدثتني ان دعوتهم إليك قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لؤي قال فنقضت المجالس حتى جاءوا فجلسوا إليهما قال له حدث قومك ما حدثتني قال رسول الله ﷺ اني أسري بي الليلة قالوا الى أين قال الى بيت المقدس قالوا ثم أصبحت بين طهرينا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضح يده على رأسه مستعجبا للكذب زعموا وقالوا تستطيع أن تنعت لنا المسجد قال وفي القوم من سافر الى ذلك البلد ورأى المسجد قال رسول الله ﷺ فذهبت أنعت لهم فما زلت أنعت لهم وأنعت حتى التبس علي فجاء بالمسجد وأنا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا انظر اليه قال القوم أما النعت فقد واﻻ أصاب